اَدَائِي مِنْهُ صَارُوا بُوالْمَعَالِي

هُوَالْفَانِي بِحَضْرَتِ قُطْبِ قُطَّابِ

هُوَالْبَاقِي بِقَاءً لَا زَوَالَ

هُوَالدَّاوُدُ قُدِّسَ سِرُّهُ

هُوَالْاُمِّيُّ عَالِمُ عِلْمِ حَالَ

خَلِيفَةُ قَادِرٍ عَلَى الْخِلَافَةِ

لَهُ الرَّقَبَةُ عَلَى تَحْتِ النِّعَالِ

كَنَقْشِ الْقَدَمِ شَكْلُ الْخَلْقِ كُلًّا

مِنَ الْمَوْلَى الْمَوَالِي وَالْاَمَالِي

هُوَ الرَّضَوِيُّ نَسَبًا فِي السِّيَادَةِ
وَكِرْمَانِيٌّ وَطَنًا مِّنْ مَّحَالِي
تَسَلْسُلُهُ عَلَى دَوْدِ السِّيَادَةِ
مُتَسَجِّرَةً عَلَى اَغْصَانِ اٰلِ
هُوَ الْمِصْبَاحُ فِي تَنْوِيرِ اٰلِ
زُجَاجَةُ نَسَبِهِ نُوْرُ الْمَجَالِ
هُوَ الدَّاوُدُ تَالِ مِثْلَ دَاوُدَ
لَهُ الْوَالِدُ فَفَتْحُ اللّٰهِ عَالِي
وَفَتْحُ اللّٰهِ سَيِّدُ افْتِتَاحِ

فُتُوحُ الْغَيْبِ كَانَ لَهُ الْمُوَالِي
فَضَائِلُهُ فَوَاضِلُ اِتِّقَاءِ
وَتَقْوَى الْفَضْلَ كَانَ لَهُ الْخِصَالِ
مُنَاقِبُهُ كَمَا فِي كُتُبِ تَارِيخِ
عَلَى السُّهْرَةِ مَقَالًا تَا كَمَالِي
خُصُوصًا بَرِقَ مِنْ رَوْضِ النَّوَادِرِ
هِيَ السُّمْحَةُ عَلَى صِدْقِ الْمَقَالِ
فَفَتْحُ اللّٰهِ سَيِّدُ اجْتِبَاءِ
هُوَ الْوَالِدُ لِدَاوُدِ الْمَعَالِي

وَوَالِدُهُ الْمُبَارَكُ بَرَكَةَ النُّوْرِ
هُوَالسَّيِّدُ مُبَارَكُ ذُوالْكَمَالِ
مِنَ الْوَالِدِ بِاَشْرَاقِ التَّبَطُّنِ
يَكُوْنُ الْعِلْمُ فِيْهِ بِاسْتِقَالِ
فَكَانَ الْعِلْمُ فِيْهِ مُكَاشِفُ الْحَقِّ
وَاِحْقَاقُ الْحَقَائِقِ فِيْهِ حَالِ
وَوَالِدُهُ فَفَيْضُ اللّٰهِ بَاقٍ
هُوَالسَّيِّدُ جَمَالًا وَالْجَلَالِ
هُوَالسَّيِّدُ عَظِيْمُ الْقَدْرِ شَرَفًا

كَرِيْمُ الْفَضْلِ مَوْلًا لِلْمَوَالِيْ
عَلَى الشُّهْرَةِ كَرَامَاتُ الْوِلَايَةِ
لَهٗ فِي الْخَافِقَيْنِ بِاِفْتِضَالِ
لَهُ الْوَالِدُ صَفِيُّ الدِّيْنِ اٰدَمْ
وَلِيُّ الْحَقِّ فِي الْكِرْمَانِ عَالِيْ
كَرَامَاتُ الْوِلَايَةِ فِيْهِ تَجْلَى
فَجَلَّى الْحَقُّ لَهٗ بِجَلَاءِ بَالِ
وَمَشْهَدُهٗ فَفِي الْكِرْمَانِ شُهْرَتْ
بِمَاوَنْدِ الْمُضَافَاتِ ارْتِحَالِ

فَهُمْ فِي اِقْتِبَاسِ النُّوْرِ مِنْ شَيْخِ
هُوَالْمُنْزَلُ عَلَيْهِمْ عِلْمِ حَالِ
وَكَانَ بِجَنْبِهِ وَلَدٌ كَرِيْمٌ
تَمَامَ النُّوْرِ عَبْدُاللّٰهِ تَالِ
فَقَالَ الشَّيْخُ اِلَيَّ دَعْ مِنْ نَسَاءٍ
بِمَالِكِهَا وَمَرَّتْ ذِيْ كَمَالِ
وَفَوِّضْهَا بِعَبْدِ اللّٰهِ فَضْلًا
بِتَفْوِيْضِ الْاِرَادَةِ فِي امْتِثَالِ
فَاَعْطَاهَا مِنَ الْخِرْقَةِ وَاَمَرَتْ

فَوَضَعَهَا

اِقْتِضَالِ

بِلَفْظٍ قَبِلَتْ مِنْ شَيْخِ الْمَعَالِيْ
فَاَقْطَعَ جَعْدَهَا مِثْلَ الْمَشَائِخِ
بِمِقْرَاضِ الْاِرَادَةِ فِي امْتِثَالِ
هُوَالْمَخْدُوْمُ زَكَرِيَّا مُقَدَّسِ
بِفَيْضِ الشَّيْخِ عَبْدُاللّٰهِ تَالِ
فَتَمَّ اَقَرَّتْ اِقْرَارٌ مُصَدَّقٌ
بِهٰذَا النَّحْوِ مَالِكٌ فِي الرِّجَالِ
فَحَيَّرَ مُخْلِصٌ مِنْ هٰكَذَا الْقَوْلِ
فَقَالَ الشَّيْخُ مَا لَحَيَّرَتْ بِحَالِ

فَقُلْتُ طَرِيقُكُمْ مِنْ نَحْوِ قَادِرٍ
هُوَ الْمَشْهُودُ بَيْنَ الْمَوَالِي
وَكَانَ السِّرُّ وَدِّي غَيْرَ هٰذَا
فَلَمْ أَفْهَمْ بِمَا قُلْتُمْ فَمَالِي
فَقَالَ الشَّيْخُ دَاوُدُ الْمُعَلَّى
بِمَا اسْمَعُ نِسَاءً وَالرِّجَالِ
إِذَا مَا كُنْتُ مُرْتَحِلًا إِلَى الْحَقِّ
وَجَاءَ الْيَوْمُ سَابِعُ مِنْ خِلَالِ
فَجَمِّعْ الْأَوْلِيَاءَ عَلَى التَّعَزِّي

فَجَمَعَتْهُمْ تُعَزِّونِي بِمَالِي
وَجَلَسَ الشَّيْخُ عَبْدُ اللهِ حُسَيْنِي
فَخَلَّعَ بِالْخِلَافَتِ لِلْكَمَالِ
فَجُوزِيَ لَهُ بِكُلِّ الطُّرُقِ فَضْلًا
فَكَانَ الشَّيْخُ فِي كُلِّ السِّبَالِ
فَعَبْدُ اللهِ شَيْخُ الْوَقْتِ كُلًّا
وَكَانَ هُوَ الْمُجَازُ مِنَ الرِّجَالِ
مَنَاقِبُهُ هِيَ الْمَشْهُودُ فِي الْكَوْنِ
مُحَقَّقَةُ السَّاخَةِ وَالْأَمَالِي

تمت

فَقِيرُ اللهِ هٰذَا كَتَبَ نَظْمًا
فَعُفِيَ لِمَا لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ

وصلى الله على رسوله محمد وعلى آله واصحابه واتباعه

ولمن تشبث باذيالهِ اجمعين

برحمتك يا ارحم الراحمين